الصباح الاقتصادية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4392 | الجمعة | 11 ربيع الأول 1444 هـ | 7 أكتوبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

قرار التكتل بخفض الإنتاج مليوني برميل يومياً في نوفمبر أسفر عن تداعيات دولية كثيرة وخطيرة

البيت الأبيض: ننسق مع الكونغرس لخفض سيطرة "أوبك+" على أسعار الطاقة

واشنطن تسعى لإصدار تشريع قد يعرض أعضاء المجموعة لدعاوى قضائية مرتبطة بمكافحة الاحتكار

وزير الطاقة السعودي: علينا أن نعي أهمية "التصرف المسبق" لمواجهة حالة عدم اليقين

وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان لدى حضوره اجتماع فيينا الأربعاء

البيت الأبيض أعلن أنه سينسق مع الكونغرس لخفض سيطرة "أوبك+" على أسعار الطاقة

"أوبك بلس" ستبقى كقوة أساسية لاستقرار الاقتصاد العالمي

"وكالات": أدى قرار تحالف "أوبك+" خلال اجتماعهم أمس الأول الأربعاء، بخفض الإنتاج مليوني برميل يوميا في نوفمبر المقبل، إلى الكثير من التداعيات وردود الفعل الدولية، حيث جاء القرار بمنزلة "صدمة" للدول المستهلكة، خصوصا الولايات المتحدة، التي كانت ترغب في رفع سقف الإنتاج، أو على الأقل تثبيته دون خفض. البيت الأبيض إنه سيستشير الكونغرس بخصوص مسارات إضافية لخفض سيطرة "أوبك+" على أسعار الطاقة

أبرز وأخطر تلك التداعيات، ما أعلن عنه البيت الأبيض، من أنه سيستشير الكونغرس بخصوص مسارات إضافية لخفض سيطرة "أوبك+" على أسعار الطاقة، في إشارة واضحة إلى تشريع قد يعرض أعضاء المجموعة لدعاوى قضائية مرتبطة بمكافحة الاحتكار.

وفي سياق منفصل قال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك الأربعاء، إن روسيا قد تخفض إنتاج النفط، في محاولة لمواجهة تداعيات فرض الغرب سقفا على أسعار الطاقة الروسية بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن انخفاض مخزونات النفط الأميركية في الأسبوع الماضي دعم الأسعار أيضا. وانخفضت المخزونات بمقدار 1.4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 30 سبتمبر إلى 429.2 مليون برميل.

من ناحيتها قالت السعودية إن تخفيضات الإنتاج، التي تعادل نحو اثنين بالمئة من الإمدادات العالمية، جاءت ردا على رفع أسعار الفائدة في الغرب وضعف الاقتصاد العالمي. وانتقدت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الاتفاق ووصفته بأنه "قصير النظر".

وشدد وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان على أهمية "التصرف المسبق" لمواجهة حالة عدم اليقين.

وأكد على مواصلة القيام بالالتزامات المطلوبة لتحسين الاقتصاد العالمي.

جاءت تصريحات وزير الطاقة السعودي بعد إعلان اتفاق أعضاء "أوبك+"، في ختام اجتماعهم، على خفض الإنتاج بواقع مليوني برميل يوميا في نوفمبر، وفق ما أفاد به بيان المجموعة، وتمديد "إعلان التعاون" حتى نهاية 2023، على أن يتم عقد الاجتماعات الوزارية كل 6 أشهر.

وأشار الأمير عبد العزيز بن سلمان إلى أن "ما نقوم به أساسي لكل مصدري النفط حتى خارج أوبك بلس".

ووفق الاتفاق ستنخفض حصة السعودية من الإنتاج إلى 10.48 مليون برميل يوميا في نوفمبر.

و "أوبك" بلس" ستبقى ىقوة أساسية لاستقرار الاقتصاد العالمي، حجم حالة عدم اليقين التي نمر بها حاليا غير مسبوقة. الوضع الحالي يصعب على المستهلكين الكبار اللجوء للسوق الورقية"..

وبشأن تأثير قرارات البنوك المركزية على الطلب، قال الأمير عبد العزيز "لا نعلم تداعيات سياسات مكافحة التضخم على الطلب العالمي".

ولفت وزير الطاقة السعودي لضرورة اليقظة، وقال: "علينا توخي الحذر وبقاءنا صادقين حيال قدرتنا على توقع المستقبل".

من جهتها قالت سيتي للأبحاث في مذكرة، إن التأثير النهائي على السوق لقرار "أوبك+" خفض إنتاج النفط سيعتمد على مدة الاتفاقية، وتتوقع أن "يتفاعل كبار المستهلكين مع الاتفاق باستياء".

أضافت المذكرة "توقعاتنا لعام 2023 دون هذا الخفض كانت لمتوسط فائض في المعروض يبلغ 2.1 مليون برميل يوميا نظرا لضعف الطلب ووفرة المعروض نسبيا، لذا فإن مثل هذا الخفض الحقيقي بما يزيد عن مليون برميل يوميا يمكن أن يخفض هذا الفائض إلى النصف".

وذكرت سيتي أيضا أن احتمال حدوث مزيد من اضطرابات الإمدادات، وتعديل محتمل في التدفقات التجارية مع تطبيق سقف لأسعار النفط الروسي القادم والحظر الأوروبي، وتدهور بيئة الاقتصاد الكلي، ستواصل دفع التقلبات خلال الشتاء و2023.

من جهة أخرى صدرت ردود فعل سريعة من بنوك عالمية بعد قرار أوبك بلس خفض إنتاج النفط مليوني برميل، حيث رفع بنك غولدمان ساكس توقعاته لأسعار النفط في الربع الرابع من2022، إلى 110 دولارات.

واتفق أعضاء "أوبك+"، في ختام اجتماعهم الأربعاء، على خفض الإنتاج بواقع مليوني برميل يوميا في نوفمبر، وفق ما أفاد به بيان المجموعة. كما أفاد بيان "أوبك+" بتمديد "إعلان التعاون" حتى نهاية 2023، على أن يتم عقد الاجتماعات الوزارية كل 6 أشهر. وستجتمع لجنة المراقبة الوزارية لـ "أوبك+" كل شهرين لمتابعة مستجدات السوق.

وكان فريق النفط في Goldman Sachs متفائلا لبعض الوقت، حيث رفعوا توقعاتهم للربع الرابع بمقدار 10 دولارات إلى 110 دولارات للبرميل.

وقال محللو مورغان ستانلي في مذكرة "سيجد خام برنت طريقه إلى 100 دولار للبرميل أسرع مما توقعنا من قبل" بعد تحرك أوبك+.

أضافوا أن الخفض يهدد بتضييق الأسواق بشكل كبير، على الرغم من أن الكثيرين يعتمدون على كيفية تحرك أسعار إنتاج النفط الروسي بمجرد دخول حظر الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ. ورفع "مورغان ستانلي" توقعاته لخام برنت إلى 100 دولار للأشهر الثلاثة الأولى من عام 2023، مع الحفاظ على توقعاته دون تغيير للأرباع الثلاثة المقبلة. وقال داميان كورفالين، رئيس أبحاث الطاقة في غولدمان ساكس، لتلفزيون بلومبرغ: "كل التطورات التي شهدناها على جانب العرض في هذه المرحلة تمهد إلى حد كبير الطريق لما نعتقد أنه سيكون أسعارًا أعلى في نهاية هذا العام".

ورأى محللون في بنك "يو بي إس" من بينهم جيوفاني ستونوفو في مذكرة إن من المتوقع أن تشهد سوق النفط مزيدًا من التشديد وأن يتخطى سعر خام برنت الـ 100 دولار خلال الأرباع المقبلة. أضاف: سوف يتحد خفض أوبك+ مع الحظر الأوروبي على واردات الخام الروسية، بالتزامن مع زيادة الطلب عبر التحول من الغاز إلى النفط هذا الشتاء ما سيضغط على السوق.

"غولدمان ساكس": خام برنت سيصل إلى 110 دولارات بنهاية 2022

حصص دول "أوبك+" من خفض إنتاج النفط.. السعودية وروسيا تتحملان النصف

أقرت مجموعة أوبك+، أكبر خفض في الإنتاج منذ جائحة كورونا بواقع مليوني برميل اعتبارا من شهر نوفمبر المقبل.

وأظهر بيان أوبك+، بأن السعودية وروسيا تتحملان الحصة الأكبر من خفض الإنتاج بواقع 526 ألف برميل يوميا لكل دولة، وبنحو 1.052 مليون برميل يوميا للدولتين. ويتحمل العراق خفضا في حصته بمقدار 220 ألف برميل، والإمارات 160 ألفا، والكويت 135 ألفا، ونيجيريا 84 ألفا، و الجزائر 48 ألف برميل يوميا.

وبالنسبة للدول خارج منظمة أوبك، تخفض أذربيجان إنتاجها بواقع 33 ألف برميل يوميا، والبحرين 9 آلاف، وبروناي 5 آلاف، وكازاخستان 78 ألفا، وماليزيا 27 ألفا، وسلطنة عُمان 40 ألفا، والسودان 3 آلاف، وجنوب السودان 6 آلاف برميل يوميا.

وسينخفض إنتاج دول التحالف إلى 41.856 مليون برميل يوميا في نوفمبر المقبل، من 43.856 مليون برميل يوميا في أغسطس.

أسعار النفط ترتفع بعد إقرار أكبر خفض في إنتاج "أوبك+" منذ 2020

ارتدت أسعار النفط صعوداً، في معاملات أمس الأول الأربعاء، وفي المعاملات المبكرة أمس الخميس، بعد اتفاق مجموعة أوبك+ على المزيد من تخفيضات الإنتاج لينخفض إنتاج النفط بنحو مليوني برميل يوميا، على الرغم من ضغوط الولايات المتحدة وغيرها من الدول لضخ المزيد.

وسيضغط اتفاق "أوبك+" التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" ومنتجين مستقلين منهم روسيا، على الإمدادات، في سوق تعاني بالفعل من قلة المعروض. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 46 سنتا أو 0.5 بالمئة إلى 93.83 دولار للبرميل بحلول الساعة 0027 بتوقيت جرينتش. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 45 سنتا أو 0.5 بالمئة إلى 88.21 دولار للبرميل.

أمس الأول الأربعاء، بعد موافقة مجموعة أوبك+ على أكبر خفض للإنتاج منذ جائحة كوفيد19-، وذلك في اجتماع في فيينا أمس الأول الأربعاء، تم تداول العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط مرتفعة 1% عند 87 دولارًا للبرميل، بعد أن قفزت بنسبة 9%، تقريبًا خلال الجلستين السابقتين. أما خام القياس برنت فزاد بـ 1% قرب 93 دولارا.

ويعكس خفض بهذا الحجم مستوى القلق بشأن توقعات الطلب على الطاقة في مواجهة السياسة النقدية المتشددة. وكان خام القياس الأميركي سجل مؤخرًا أول خسارة ربع سنوية له في عامين بعدما تخلى عن جميع المكاسب التي تحققت في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقال متعاملون إن ارتفاع الدولار كان سببا رئيسيا في انخفاض الأسعار على نحو طفيف، إذ خفض الطلب من المشترين الذين يستخدمون عملات أخرى.

وذكر مصدر مطلع لـ"رويترز"، أن الولايات المتحدة تحث منتجي أوبك+ على تجنب إجراء تخفيضات كبيرة في وقت يسعى الرئيس جو بايدن إلى منع ارتفاع أسعار البنزين في الولايات المتحدة.

والتأثير الحقيقي على العرض من هدف إنتاج أقل، سيكون محدوداً لأن العديد من دول أوبك+ تضخ بالفعل أقل بكثير من حصصها الحالية.

ففي أغسطس، لم تحقق أوبك+ هدفها الإنتاجي بفارق 3.58 مليون برميل يوميا.

مع ذلك، قال محللو (إيه. إن.زد ريسيريش) في مذكرة، إن الاتفاق على التخفيضات الكبيرة "سيبعث برسالة قوية مفادها أن المجموعة مصممة على دعم السوق"، مضيفين أن ذلك "سيؤدي إلى شح كبير في السوق".

وتراجعت مخزونات النفط الخام الأميركية بنحو 1.8 مليون برميل للأسبوع المنتهي في 30 سبتمبر، وفقا لمصادر السوق نقلا عن أرقام معهد البترول الأميركي أمس الثلاثاء.

أسعار النفط ارتفعت في تداولات الأربعاء والخميس